

الدرس 44 / شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والسامعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في متن نخبة - [00:00:00](#)

قال من اتفق اسم شيخه والراوي عنه قال ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة والكنى واللقاب والانساب وتقع الى القبائل والاطنان. بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة والى الصناعي والحره ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء وقد تقع القابا ومعرفة اسباب ذلك -

[00:00:10](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ بن حجر في خاتمتي اه نخبته قال ومن اتفق ايضا مما يحتاج المحدث وطالب علم الحديث الى معرفة من اتفق اسمه من اتفق اسم شيخه والراوي عنه - [00:00:31](#)

ان يعرف المحدث اسم الشيخ الذي اتفق اسم الراوي عنه واسم شيخ ذلك الراوي وصورة ذلك مثلا آآ هو آآ ان يعرف هذا النوع من هذا العلم هذا نوع من انواع معرفة ما يتعلق بالاسانيد - [00:00:52](#)

هذا النوع يحتاج المحدث الى معرفته حتى لا يقع في اللبس والخلط. وحتى لا يظن ذلك قلبا او تصحيفا. فاذا سمع مثلا يقول يروي مسلم عن محمد ابن اسماعيل عن مسلم فيظن ان البخاري يروي عن مسلم - [00:01:10](#)

مع انه مسلم الذي روى عنه البخاري ومسلم إبراهيم الفراهيدي روى عن مسلم إبراهيم الفراهيدي وروى عن مسلم بن الحجاج روى عن مسلم الحجاج فإذا كان المحدث يجهل هذا النوع ولا يدري من الذي حدث عن البخاري؟ يظن ان البخاري روى عن مسلم او ان

الاسناد مقلوب وان الصحيح رواية - [00:01:27](#)

البخاري فلكن اذا علم ان هناك راو روى عن البخاري وهو مسلم للحجاج وهناك شيخ روى عنه البخاري وهو مسلم إبراهيم امن هذا الخطأ وامن من هذا اللبس وامن هذا اللبس. وقد حصل ايضا - [00:01:47](#)

لابن عبد ابن حميد ايضا مثل هذا. فعبد ابن حميد يروي عنه مسلم الحجاج وهو ايضا يروي عن مسلم إبراهيم الفراهيدي. كذلك كمالك بن انس رحمه وتعالى يروي عن عبد الرحمن بن القاسم وهو ايضا يروي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد. فاذا آآ لم يعلم

المحدث ان هناك تميدا هو - [00:02:03](#)

هو عبد الهادي القاسم وهناك شيخ الملك عبد الوهاب القاسم ظن ان هذا من القلب والخطأ او من التصحيف لكن اذا علم ان هناك تلميذ روى عن مالك اسمه عبد الوهاب القاسم وهناك شيخ روى عنه مالك القاسم امن من هذا اللبس ومن هذا الخطأ - [00:02:23](#)

وفائدة ايضا مثل يحيى ابن ابي كثير في يحيى ابن كثير يروي عن هشام ابن عروة ويروي عنه هشام الدستوائي يروي عن يحيى ابن يحيى ابن كثير عندما تجده يقول حدثني هشام ثم تجد من حدهم يقول حدثني يحيى يعني جاء في الاسناد هشام قال حدثنا يحيى

قال حدثنا هشام اذا - [00:02:42](#)

جالسا لا يدري ظن ان يحيى لا يحدث عن هشام وان هناك قلب وانما هو هشام عن يحيى لكن اذا علم ان هشام الاول هو هشام

الدستوي ابن عبد الله - [00:03:02](#)

وان الثاني هشام بن عروة امن ايضا من هذا الخطأ ايضا امن من هذا الخطأ اه فهذا يظن اه يحتاجه طالب العلم حتى يميز حتى يميز

من يكنى بابي الفضل كثير. وهناك كنى مفردة يختص بها يختص بها بعض الناس - [00:08:02](#)

ذكر من ذلك ابو معيد ابو معيد ابو معيد هذا بانها كنية لا لا يشاركه فيها غيره. فهذه من الكنى المفردة وقد كلف فيها وابو عيد هذا هو

حفص بن غيلان رحمه الله تعالى - [00:08:22](#)

قال ايضا واللقاب والانساب. اللقب هي كل من لقب بلقب اما مدحا واما ذما وايضا مما يحتاج المحدث ان يعرف القاب المحدثين ان يعرف القاب المحدثين. فمن لقب عرفه حتى لا يقع في التكرار او الخطأ فيظن ان الراوي ذكر اه حتى حتى لا يظن التعدد في

اسم الراوي فمرة مثلا عندما يأتي - [00:08:40](#)

الراوي فيقول حدثنا عالم ومرة يقول حدثنا الفضل ابن دكين. فيظن الذي لا لا يعرف القاب الرواة ان عالم شخص اخر غير الفضل.

كذلك مثلا عندما يقل حدثنا محمد بن جعفر. ومرة يقول حدثنا غندر الذي يجهل اللقب يظن ان غندر غير محمد جعفر وانما هو -

[00:09:07](#)

فلا بد المحدث ان يعرف القاب المحدثين حتى يأمل من التكرار ومن الخطأ احيانا التكرار الخطأ وحتى لا يظن ان الواحد حتى لا يظن ان الواحد اثنين فهذا المهم ايضا معرفته وهي اللقب المجردة القاب مجردة واللقاب ايضا مفردة. واللقاب كما نعلم هو جمع لقب وهو

ما دل على مدح او - [00:09:30](#)

وهي ثقة بلفظ الاسم كسفينة. سفينة من هو؟ مولى النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة تكون بلفظ اللقب مثلا آاه يلقب بالظعيف مثل

يزيد الفقير. يلقب يزيد الفقير هذا لقبه. مثل مطين مثل غندر مثل اه كيلجا - [00:09:52](#)

مثل آآ كذلك آآ مثلا مش كدانة وغيره من الاسباب التي عرف بها المحدثون فلا بد المحدث ان يعرف هذه اللقب قال والانساب ايضا

لابد ان يعرف انساب المحدثين حتى لا يقع في الخطأ والتكرار ومعرفة الانسان وهي تقع الانساب تقع الى القبائل وهذا كان في -

[00:10:12](#)

اوائل المحدثين كانوا ينسبون كانوا قبائلهم لان اكثر من كانوا يزاولون من العرب والعرب ينتسبون الى قبائلهم اما المتأخرون فاكتر من الى الى اوطانهم والى مدنهم فمثلا اه الهمداني ينسب الى قبيلة همدان. والترميم ينسب الى قبيلة بني تميم. كذلك مثلا

النمري ينسب الى قبيلة بني نم وهكذا - [00:10:32](#)

القرشي ينسب الى قبيلة قريش. فلا بد من معرفة ايضا القبائل. وغيره ينسب الى الى الاوطان. كالخرسان او المكي او المدني او كذلك

النيسابوري هؤلاء ينسبون الى همدان فجميع الرواة البخاري ينسب الى بخارى. الترمذي ينسب الى ترمذ او السجستاني ينسب الى

سجستان. النسائي ايضا ينسب الى مدينة نسا وهكذا. فاكتر - [00:10:56](#)

ينسبون الى الى بلدانهم خاصة المتأخرون من الموالي والانتساب للقبائل كان اكثر في اول في الزمن الاول وفي زمن المتقدمين واما في المتأخرين فهو اكثر فهو اكثر الانتساب الى يعني في المتأخر انتساب للاوطان والبلدان هو الاكثر. اما الانتساب للقبائل كان في اول

الامر. قال او ضياعا بلادا - [00:11:26](#)

البلاد اي اما ان ينسب الى بلد كي نيسابور او كبخارى او كترمي او سككا وطرقا او مجاورة ينسب المجاورة مثلا يقال بدري لانه سكن

بدرا وجاورها او المكي مجاورة لانه جاور في مكة او ضياع ايضا وهي - [00:11:53](#)

آآ المزارع والاماكن التي يسكنها المنازل والاراضي. والسكك هي الطرق الاودية آآ الطرق والازقة. كذلك كان يجاور الى مكة او يجاور

المدينة او يجاور الى مكان مقدس او مكان مشهور. قال والى الصنائع والحرف ايضا - [00:12:12](#)

هناك من ينسب الى الصنائع كخالد الحذاء نسب الى قناعة الحذاء مع انه لم يكن حذاء وانما جلس الى الحذائين. كذلك آآ من ينسب

ايضا الى الاسكافي. كذلك الى آآ - [00:12:32](#)

آآ الخياط او الحنات او مثل هذه اللقب هي تنسب الى حرف الخباز كذلك ويقع فيها الاتفاق والاشتباهين قد تقع هذه اللقب يظهر

فيها اتفاق. كم مرة من الدين متفق والمختلف والمؤتن المتفق والمختلف والمؤتلف - [00:12:47](#)

والمختلف المتفق المتفق والمؤتلف والمؤتلف قال والى الصلاة والحرف ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء. وقد تقع القابا ومعرفة

اسباب ذلك. اي ايضا مما يحتاج المحدث ان يعرف اسباب تلك اللقب - [00:13:05](#)

فمثلا محمد ابن جعفر رحمه تعالى اول من لقبه غندر هو من ابن جريج. وذلك ان ابن جري لما جاء الى آآ الى اهل العراق اخذ يكثر عليه الاسئلة. محمد جعفر عليه الاسئلة. فقال انت غندر وغندر في لغة اهل الحجاز المشغب المشغب. كذلك مثلا - [00:13:20](#)

اه عارم عارم الفضل دكين عارم هذا. وهو هو عالم ليس انما هو عالم هو النعمان محمد ان الفضل السدوسي النعمان محمد ابن الفضل السدوسي. سم العام هو الشديد مع انه كان من الين الناس واحسن الناس خلقا. فسمي عالما من باب - [00:13:42](#)

من باب العكس من باب المضادة اي انه ليس من العرامة في شيء. ايضا يزيد الفقير كان يلقب بلفقير مع انه لم يكن فقيرا وانما كان فيه وجع في فقار ظهره. عبدالله الضال كان يسمى ضال انه ضل الطريق في مكة. كذلك احد يسمى الضعيف ليس - [00:14:02](#)

تضعفا في حديثي وانما ضعفا في جسمه آآ فهذه اللقب لابد ايضا معرفة اسباب ذلك. فالظال الظال هو لقب معاوية بن عبد الكريم. يقال له الظال. معاوية ابن عبد الكريم الظال. لقي بذاته انه ظل في طريقه - [00:14:22](#)

الى مكة الظعيف هو عبد الله بن محمد ظالم انه كان ظعيف في جسمه وليس ظعيفا في حديثه فايضا لابد من معرفة هذه اللقب ايضا لقبه نعيم ابو نعيم لانه رآه يلعب في الطين فقال يا مطين الا تحضر مجالس العلم؟ فبعدها حضر كذلك غيره - [00:14:37](#)

يعني يسمى باسماى اخرى لسبب آآ لسبب آآ فيه. قال ومعرفة الموالى من اعلى ومن اسفله. وقفل نقف على اذا هذه التي ذكرها الحافظ وهي معرفة اللقب والانساب ومعرفة الاسماء المجردة والكونى - [00:14:58](#)

المجردة والمفردة هذا كله من فضول هذا العلم ومن لطائف علم الاسناد. وذلك ان المحدث اذا لم يكن على علم بهذه الامور حصل عنده اللبس والخلط فقد يظن ان الراوي الذي لقب بلقب وثم يسمى في موضع اخر باسمه يظنهم يظنهم اثنين وانما هما واحد فاذا - [00:15:20](#)

جاء مرة الغنجر ومرة جاء ابن جعفر ظن ان هذا غير ذلك. لكن اذا كان عالما باللقب او عالما بالكلية او عالما بالاسماء المفردة والاسماء المجردة وعالم الكلى المفردة التي لا يشاركه فيها غيره ذلك - [00:15:44](#)

كراوي كان على اطلاع وعلى علم وعلى معرفة وعناية بهذا الفن واستطاع ان يميز بين اسماء الرواة واستطاع ان يميز بين اه الثقة والضعيف وبين من اه من اه يعني صحف اسمه ومن لم يصحف فلا بد للمحدث ان - [00:16:02](#)

اتاني بمثل هذه المباحث وان يقرأ في كتب الرجال جرحا وتعديلا وان ينظر في اسماء الرجال وان يضبط اسمائهم الرواة لا يمكن ضبطها الا بالسماع او بضبطها بالتشكيل والاعجاب. اما اذا قرأها دون ضبط او دون - [00:16:22](#)

فان الاسماء لا يدخلها القياس ولا تعرف لا بما قبلها ولا بما بعدها والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:16:42](#)